

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

210 - القطيعي: حدَّثنا عبد الله [البغوي]، حدَّثنا حسين بن محمد الذراع، حدَّثنا عبد المؤمن بن عبد الله، حدَّثنا يزيد بن معن، عن عبد الله بن شربيل، عن زيد بن أبي أوفى قال: دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مسجده، فذكر قصّة مؤاخاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين أصحابه، فقال عليّ - يعني للنبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) -: «لقد ذهبت روجي وانقطع طهري حين رأيته ففعلت بأصحابك ما فعلت غيري، فإن كان هذا من سخط عليّ - فلك العتبي والكرامة». فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «والذي بعثني بالحق ما أخبرتكم إلاّ لنعفسى، فأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي، وأنت أخي ووارثي». قال: «وما أرث منك يا رسول الله؟». قال: «ما ورث الأنبياء قبلي». قال: «وما ورث الأنبياء قبلك؟». قال: «كتاب الله وسنة نبيّهم، وأنت معي في قصر في الجنة مع فاطمة ابنتي، وأنت أخي ورفيقي» ثمّ تلا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «(إخواناً على سرر متقابلين) [295] المتح أبو ن في الله ينظر بعضهم إلى بعض». [296]